[3] وتميز اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج فليس يجهل حقهم الاشقى ولا يجحدهم الاغوى ولا يصد عنهم الاجرى على الله جل وعلا، فهم الصراط المستقيم والحق القويم فاز من ولاهم وخاب من عاداهم عليهم افضل الصلوات واكمل التحيات فصار هذا الكتاب جامعا لاجزل العوائد واحسن الفوائد وامنح الفرائد مأخوذا من كتب معتمدة واصول ممهدة مصنفات لمشايخ ثقات مشهورين وافاضل علماء معلومين بروايات مسندة متصلة باهل العصمة سلام الله عليهم اجمعين فهو تحفة للاخوان ونور يستضاء به اهل الايمان وجعلته على احد وعشرين بابا. الباب الاول: ان القرآن فيه تبيان كل شئ وفيه ما تسير به الجبال. وتقطع به الارض، ويكلم به الموتى، وان فيه لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله جل جلاله به والنبى والائمة الاثني عشر يعلمون ذلك صلوات الله عليهم. الباب الثاني: انهم عليهم السلام: ومن عنده علم الكتاب. الباب الثالث: انهم خزان علم الله جل جلاله. الباب الرابع: انهم، صلى الله عليهم اعطاهم اسم الله الاعظم. الباب الخامس: ان عندهم عليهم السلام علم ما في السماء وما في الارض وعلم ما كان وعلم ما يكون وما يحدث بالليل والنهار وساعة وساعة وعندهم علم النبين وزيادة. الباب السادس: انهم عليهم السلام إذا شاؤا ان يعلموا اعلموا وان قلوبهم مورد ارادة الله سبحانه إذا شاء شيئا شاؤه.
